

CDIP/33/9

**الأصل: بالإنكليزية**

**التاريخ: 27 سبتمبر 2024**

**اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية**

الدورة الثالثة والثلاثون

جنيف، من 9 إلى 13 ديسمبر 2024

تقرير استعراض مشروع أجندة التنمية الخاص بالوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية

أعدَّه الدكتور غلين أونيل، مؤسس شركة *Owl RE* لاستشارات التقييم، جنيف

1. خلال الدورة التاسعة والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، وفي أثناء النظر في التقرير التقييمي لمشروع أجندة التنمية بشأن الوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية (الوثيقة CDIP/29/5)، طلبت اللجنة من الأمانة، من بين أمور أخرى، أن تجري استعراضًا لمدى نجاح المشروع في عام 2024 (الفقرة 4.3 من ملخص الرئيس).
2. ويحتوي مرفق هذه الوثيقة على تقرير استعراض خارجي مستقل لمشروع "الوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية"، أجراه الدكتور غلين أونيل، مؤسس شركة Owl RE، جنيف.
3. *ولجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.‬*

[يلي ذلك المرفق]

**قائمة المحتويات**

[ملخص عملي 2](#_Toc178881467)

[أولاً. مقدمة 4](#_Toc178881468)

[ثانياً. وصف المشروع 4](#_Toc178881469)

[ثالثاً. نبذة عن معايير الاستعراض ومنهجيته 4](#_Toc178881470)

[رابعاً. النتائج الرئيسية 5](#_Toc178881471)

[ألِف. الملاءمة 5](#_Toc178881472)

[باء.](#_Toc178881473)

[جيم. الاستدامة 7](#_Toc178881474)

[دال. التحديات والفرص والدروس المستفادة 7](#_Toc178881475)

[خامساً. الاستنتاجات والتوصيات 7](#_Toc178881476)

[**الملحقات (مرفقة على حدة):**](#_Toc176870486)

[الملحق الأول: الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلة/ مشاورة](#_Toc177303317)

[الملحق الثاني: الوثائق التي استُعين بها](#_Toc177303318)

[الملحق الثالث:](#_Toc177303319)

[الملحق الرابع: مدة التصديق على مقترحات المشاريع](#_Toc177303320)

**قائمة المختصرات المستخدمة في النص الإنكليزي**

CDIP اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

DA أجندة التنمية

DACD شعبة تنسيق أجندة التنمية

IP الملكية الفكرية

WIPO المنظمة العالمية للملكية الفكرية

# ملخص عملي

1. هذا التقرير استعراضٌ مستقل لمشروع أجندة التنمية الخاص بالوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية (الوثيقة [CDIP/24/14 Rev.](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=461561)). وكان هذا المشروع يهدف إلى تيسير إعداد مقترحات المشاريع لتنظر فيها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) وتنفيذ تلك المشاريع، وجرى تنفيذه في الفترة من يناير 2020 إلى يونيو 2022.
2. وعقب الانتهاء من المشروع، طلبت لجنة التنمية من الأمانة إجراء استعراض لمدى نجاح المشروع في عام 2024. ولذلك، كان الهدف من هذا الاستعراض هو تقييم تنفيذ المشروع وأدائه العام، بناءً على التقييم النهائي للمشروع (الوثيقة [CDIP/29/5](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=580962)). واستُخدمت في الاستعراض مجموعة من الأساليب، منها استعراض الوثائق وإجراء مقابلات عن بُعد مع خمسة من ممثلي موظفي الويبو وخبير استشاري واحد و10 ممثلين عن الدول الأعضاء.

**الملاءمة**

1. **النتيجتان 1 و2:** أكد ممثلو الدول الأعضاء الذين أُجريت معهم مقابلة أن الموارد والأدوات ظلت ملائمة. وظل كلٌّ من فهرس مشاريع أجندة التنمية الإلكتروني الذي يمكن البحث فيه ودليل إدارة مشاريع أجندة التنمية من الموارد التي تستعين بها الدول الأعضاء على إعداد مقترحات المشاريع. كما أن دورة التعلُّم عن بعد المتخصصة بشأن مشاريع أجندة التنمية الناجحة ظلت ملائمةً كما يتضح في الإقبال الكبير على تلك الدورة، إذ بلغ حتى الآن عدد المشاركين في المرات الأربع التي عُقدت فيها هذه الدورة 225 مشاركاً. وأُشير أيضاً إلى أن التدريبات والإحاطات، بالإضافة إلى الفيديو الذي أنتجه المشروع، لا تزال ملائمة.
2. **النتيجتان 3 و4:** حقَّق المشروعُ النتائج المرجوة منه أو تجاوزها منذ اكتماله: فقد ذكر 80% من ممثلي الدول الأعضاء الذين أُجريت معهم مقابلات أن الموارد والأدوات ساعدتهم طوال عملية إعداد مقترحاتهم؛ وذكر 84% من المشاركين في دورة التعلُّم عن بعد لعام 2024 الذين شملهم الاستطلاع أن الدورة حسَّنت فهمهم لكيفية إعداد مشاريع أجندة التنمية وإدارتها؛ وأشار ممثلو الدول الأعضاء وموظفو الويبو الذين أُجريت معهم مقابلات إلى تحسُّن جودة مقترحات مشاريع أجندة التنمية؛ وتشير مقارنةٌ بين مقترحات المشاريع المُقدَّمة قبل طرح الموارد والأدوات الجديدة ومقترحات المشاريع المُقدَّمة بعد ذلك إلى تقلُّص المدة الزمنية اللازمة للتنقيح والموافقة.

**الاستدامة**

1. **النتيجة 5:** أشار التقييم إلى ارتفاع احتمالية الاستمرار في استخدام الموارد والأدوات التي جرى إعدادها لضمان تحسين تصميم مشاريع أجندة التنمية وتنفيذها وتقييمها. وذلك نظراً إلى أن الموارد والأدوات قد جرى تعميمها داخل شعبة تنسيق أجندة التنمية، وستظل متاحة لكي تستعين بها الدول الأعضاء والويبو عند إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية.

**التحديات والفرص والدروس المستفادة**

1. **النتيجة 6:** حُدِّدت تحديات عديدة سيلزم وضعها في الحسبان لزيادة تحسين نُهُج المشروع ونتائجه المنشودة، بما في ذلك: مستوى وعي موظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، والوقت اللازم لإتمام دورة التعلم عن بعد؛ والزيادة في عدد مقترحات مشاريع أجندة التنمية.
2. **النتيجة 7:** حُدِّدت الفرص والدروس المستفادة التي سيلزم وضعها في الحسبان لمواصلة تحسين نُهُج المشروع ونتائجه المنشودة، بما في ذلك: اهتمام الدول الأعضاء بمواصلة تحسين عملية اقتراح مشاريع أجندة التنمية؛ والفرصة التي يُتيحها المشروع لتوسيع نطاق التدريبات والإحاطات الخاصة بمشاريع أجندة التنمية لتشمل الدول الأعضاء، ولا سيما موظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية؛ والفرصة التي يُتيحها المشروع لتحسين جودة إدارة مشاريع أجندة التنمية واتساقها على نطاق الويبو.

**الاستنتاجات والتوصيات**

1. **الاستنتاج 1 (بخصوص النتائج من 1 إلى 4).** وجد هذا الاستعراض أن المشروع قد نجح في الاستفادة من نواتجه لتحقيق النتائج المنشودة، منذ اكتمال المشروع في يونيو 2022. فتعميمُ الموارد والأدوات داخل شعبة تنسيق أجندة التنمية كفل لها أن تُروَّج باستمرار وأن تظل ظاهرةً للدول الأعضاء وموظفي الويبو. كما أن الدول الأعضاء قد استخدمت، ولا تزال تستخدم، الموارد والأدوات عند إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية. وقد ساعد ذلك على أن تظل الموارد والأدوات ملائمة وفعالة ومستدامة.
2. **الاستنتاج 2 (بخصوص النتائج من 5 إلى 7).** لضمان استمرار ما شهده العامان الماضيان من نجاح في تحسين عملية إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية وضمان الحفاظ عليه في المستقبل، سيلزم بذل مزيد من الجهود من جانب الويبو والدول الأعضاء على حد سواء، على النحو المُفصل في التوصيات.
3. **التوصية 1 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بالاستمرار في تخصيص ما يلزم (من الموظفين والميزانية) للحفاظ على الموارد والأدوات وضمان ظهورها ومن ثَمّ استخدامها.
4. **التوصية 2 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بالنظر في التعديلات المقترحة الآتية لتحسين الموارد والأدوات:
5. **فهرس إلكتروني يمكن البحث فيه عبر الإنترنت:** ضمان تحديث الفهرس وإضافة ميزات له (مثل دراسات حالات إفرادية/ تجارب ناجحة) لتعزيز استخدام الفهرس وزيادة الإقبال عليه.
6. **كُتيب بشأن مشاريع أجندة التنمية:** تحديد موعد لتنقيح الدليل في عام 2027 (بعد وضعه بخمس سنوات) لضمان استمرار ملاءمته؛ والنظر في إضافة روابط تسمح بتنزيل نماذج بصيغة Word (مذكرة مفاهيمية ومقترح) وإدراج قوائم مرجعية.
7. **دورة التعلُّم عن بُعد:** الاستمرار في تقديم الدورة مرة واحدة على الأقل في السنة حتى عام 2027 (وحينها يُعاد النظر في معدل تكرارها)، والنظر في تقديم الدورة بلغات أخرى، والنظر في إنشاء دورة تمهيدية أقصر تسمح للدراسين بإنجازها بالوتيرة التي تناسبهم (تتطلب نحو ثلاث ساعات من الدراسة).
8. **التوصية 3 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بمواصلة ترويج الموارد والأدوات وإبرازها، بما في ذلك إجراء مناقشات سنوية بين مديري المشاريع داخل الويبو؛ ونوصي الدول الأعضاء بترويج الموارد والأدوات بين ممثليها، في كلٍّ من بعثات جنيف والعواصم، للحث على استمرار استخدامها.
9. **التوصية 4 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بأن تُلحِق بالموارد والأدوات تدريباً يُعقَد وجهاً لوجه وإحاطات للدول الأعضاء، ولا سيما مسؤولي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية وغيرهم من الموظفين الحكوميين المشاركين في إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية.

# أولاً. مقدمة

1. هذا التقرير استعراضٌ مستقل لمشروع أجندة التنمية الخاص بالوسائل الضامنة لنجاح مقترحات مشاريع أجندة التنمية (الوثيقة [CDIP/24/14 Rev.](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=461561)) (المُشار إليه فيما يلي باسم "المشروع").
2. وكانت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) قد وافقت في دورتها الرابعة والعشرين على هذا المشروع (الوثيقة [CDIP/24/14 REV](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=461561)) الذي اقترحته البرازيل وكندا وإندونيسيا وبولندا والمملكة المتحدة. وجرى تنفيذ المشروع بين يناير 2020 ويونيو 2022، وأدارته شعبة تنسيق أجندة التنمية التابعة لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في الويبو.
3. وعقب الانتهاء من المشروع (الوثيقة [CDIP/29/4](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=581111))، أُجري تقييم ختامي (الوثيقة [CDIP/29/5](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=580962)) لتقييم مدى ملاءمة المشروع وفعاليته وكفاءته. كما أن لجنة التنمية عندما نظرت في التقرير التقييمي (الوثيقة [CDIP/29/5](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=580962)) في دورتها التاسعة والعشرين، طلبت من الأمانة عدة أمور منها إجراء استعراض لمدى نجاح المشروع في عام 2024 (الفقرة 4.3 من [ملخص الرئيس](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=589151)).
4. ويحتوي هذا التقرير على نتائج الاستعراض الصغير النطاق الذي طلبته لجنة التنمية.

# ثانياً. وصف المشروع

1. **الأهداف:** كان المشروع يهدف إلى تيسير إعداد مقترحات المشاريع لتنظر فيها لجنة التنمية وتنفيذ تلك المشاريع. وكانت نتائج المشروع تهدف تحديداً إلى: "1" زيادة القاعدة المعرفية المتعلقة بالعناصر الرئيسية الواجب توفرها في أي مقترح ناجح لمشروع أجندة التنمية؛ "2" وتوجيه النهج القائم على الطلب لتنفيذ توصيات أجندة التنمية عن طريق تشجيع مزيد من الدول الأعضاء على تقديم مقترحات مشاريع تكون جديدة وشاملة؛ "3" وتسريع أو تبسيط اعتماد لجنة التنمية للمقترحات الجديدة؛ "4" وتيسير التنفيذ الناجح، وزيادة استدامة مشاريع أجندة التنمية الموافق عليها.
2. **المراحل**: قُسِّم المشروع إلى المراحل الآتية:
3. تقييم النماذج والموارد الحالية المتعلقة بإعداد مشاريع أجندة التنمية وإدارتها، واستعراض المنهجية والأدوات المستخدمة حالياً في إدارة مشاريع أجندة التنمية وتنفيذها (نموذج/ وثيقة مقترح المشروع، نموذج تقرير التقدم المحرز والإنجاز، تقارير التقييم الذاتي، تقارير التقييم الخارجي)؛
4. وجمع معلومات، من خلال مشاورات مع الدول الأعضاء، عن الأسباب الشائعة للالتباسات والتحديات والمشكلات التي تواجهها الدول الأعضاء الراغبة في تقديم مقترحات المشاريع، وكذلك أي ممارسات فضلى أو دروس تعلمتها الدول الأعضاء التي قدمت بنجاح مقترحات مشاريع وساهمت في تنفيذها في الماضي؛
5. وتقديم فهرس إلكتروني يمكن البحث فيه عن جميع مشاريع أجندة التنمية السابقة والجارية إلى جانب معلومات إضافية عن كل مشروع؛
6. ووضع كُتيب عن إدارة مشاريع أجندة التنمية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛
7. وإعداد دورة تمهيدية للتعلم عن بُعد بشأن أجندة التنمية والإدارة الأساسية للمشاريع، على أن تكون هذه الدورة متاحة للدول الأعضاء ومديري المشاريع والمنسقين القُطريين؛
8. وتحديث موقع الويبو الإلكتروني لتيسير الوصول إلى الموارد التي جرى إعدادها في إطار المشروع، وزيادة ظهور تلك الموارد؛
9. وترويج الموارد والأدوات التي جرى إعدادها في إطار المشروع.

# ثالثاً. نبذة عن معايير الاستعراض ومنهجيته

1. كان الغرض الرئيسي من هذا الاستعراض هو تقييم تنفيذ المشروع وأدائه العام، بناءً على التقييم النهائي. وقد ركَّز الاستعراض على ما يلي:
2. استمرار ملاءمة واستدامة نُهُج المشروع ومنجزاته ونتائجه بالنسبة للدول الأعضاء وداخل الويبو، بما في ذلك تقييم مؤشرات حصائل المشروع الأصلية وتلك المقترحة في التقرير التقييمي (الوثيقة [CDIP/29/5](https://www.wipo.int/meetings/ar/doc_details.jsp?doc_id=580962))؛
3. التحديات والفرص والدروس المستفادة حتى الآن لتوجيه الأطراف المعنية بالمشروع إلى مواصلة تحسين نُهُج المشروع ومنجزاته.
4. وتمحور الاستعراض حول معايير/ أسئلة الاستعراض الأربعة الآتية: الملاءمة، والفعالية، والاستدامة، والتحديات والفرص والدروس المستفادة. ويرد في القسم المُعنون "رابعاً: النتائج الرئيسية" ردٌّ مباشر على معايير/ أسئلة الاستعراض.
5. واستُخدمت في الاستعراض توليفة من الأساليب. فإلى جانب استعراض جميع الوثائق ذات الصلة وبيانات الرصد المتاحة، أُجريت مقابلات عن بُعد مع خمسة موظفين وخبير استشاري من الويبو و10 ممثلين عن الدول الأعضاء. وقد جرى اختيار الموظفين والممثلين على أساس مشاركتهم في إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية (انظر الملحق الأول للاطلاع على قائمة الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلة، والملحق الثاني للاطلاع على الوثائق التي استُعين بها، والملحق الثالث للاطلاع على التقرير الأولي).

# رابعاً. النتائج الرئيسية

1. رُتِّب هذا القسم بناءً على مجالات الاستعراض الأربعة. وترد إجابة مباشرة عن كل سؤال من أسئلة الاستعراض أسفل عناوين كل مجال.

## ألِف. الملاءمة

*إلى أي مدى ظلت الموارد والأدوات التي أعدها المشروع ملائمةً للدول الأعضاء.*

1. **النتيجة 1:** أكَّد ممثلو الدول الأعضاء الذين أُجريت معهم مقابلة أن الموارد والأدوات ظلت ملائمة، وعلى وجه التحديد:
2. ظل [فهرس مشاريع أجندة التنمية الإلكتروني الذي يمكن البحث فيه](https://dacatalogue.wipo.int/projects) مَورداً تستعين به الدول الأعضاء وتستخدمه في إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية. وحظي الفهرس بتقدير بالغ لقدرته على تقديم لمحة عامة عن المشاريع السابقة ذات الصلة بمقترح المشروع الجاري إعداده.
3. وظل [كُتيب إدارة مشاريع أجندة التنمية](https://dacatalogue.wipo.int/projectfiles/DA_01_05_01/Guidebook/EN/Development%20Agenda%20Guidebook_E.pdf) مَورداً تستخدمه الدول الأعضاء (وموظفو الويبو) لدعم إعداد مقترحات المشاريع، إضافةً إلى أن هذا الكُتيب مُناسِب لإطلاع المستجدين في لجنة التنمية على عملية إعداد وتنفيذ مشاريع أجندة التنمية.
4. وظلت [دورةُ التعلُّم عن بُعد المتخصصة في مشاريع أجندة التنمية الناجحة (DL-620)](https://www.wipo.int/academy/ar/courses/distance_learning/index.html) مناسبةً، كما يتضح من الإقبال الكبير على هذه الدورة، إذ بلغ حتى الآن عدد المشاركين في المرات الأربع التي عُقدت فيها هذه الدورة 225 مشاركًا (الدورة التجريبية في عام 2022، ومرتان في عام 2020، ومرة في عام 2024)، وكان 82% من المشاركين من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية أو مكاتب حكومية أخرى (أما بقية المشاركين، ونسبتهم 18%، فكانوا من موظفي الويبو والأكاديميين والطلاب والعاملين في القطاع الخاص).
5. **النتيجة 2:** إضافةً إلى الموارد والأدوات المذكورة أعلاه، أشار ممثلو الدول الأعضاء إلى ملاءمة التدريبات والإحاطات التي عُقدت منذ عام 2023 فصاعداً، إضافةً إلى الفيديو المُعنون "[مشاريع أجندة التنمية – خطوة بخطوة](https://multimedia.wipo.int/wipo/ar/ip-development/agenda/wipo-da-project-steps-720p.mp4)". واقترح الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات إدخال تحسينات على الموارد والأدوات من أجل الحفاظ على ملاءمتها، وذلك على النحو المُفصَّل في القسم "خامساً. الاستنتاجات والتوصيات".

## باء.

*إلى أي مدى حقَّق المشروعُ النتائج المرجوة منه منذ اكتماله.*

1. **النتيجة 3:** حقق المشروع النتائج المرجوة منه أو تجاوزها منذ اكتماله، وذلك بناءً على تقييم المؤشرات الأصلية لنتائج المشروع والمؤشرات المقترحة في التقرير التقييمي، على النحو الموجز في الجدول الآتي:

|  |  |
| --- | --- |
| **المؤشر** | **التقييم** |
| *1) إشارة ما لا يقل عن 50% من الدول الأعضاء، التي قدمت مقترحات مشاريع لتنظر فيها لجنة التنمية، في غضون سنتين من توفر الكُتيب والموارد الإضافية إلى أن هذه الأدوات قد ساعدتها خلال عملية إعداد مقترحاتها.* | **تجاوزها**  أشار 80% من ممثلي الدول الأعضاء الذين أُجريت معهم مقابلات إلى أن الموارد والأدوات قد ساعدتهم خلال عملية إعداد مقترحاتهم. |
| *2) إشارة ما لا يقل عن 50% من الأفراد الذين شاركوا في ندوة إلكترونية [أو غيرها من الإحاطات/ التدريبات] أو الذين شاركوا في دورة التعلم عن بعد إلى زيادة استيعابهم لعملية إعداد مشاريع أجندة التنمية وإدارتها.* | **تجاوزها**  ذكر 84% من المشاركين في دورة التعلّم عن بُعد لعام 2024 الذين شملهم الاستطلاع أن الدورة حسّنت "كثيراً" أو "بعض الشيء" استيعابهم لعملية إعداد مشاريع أجندة التنمية وإدارتها. |
| *3) تحسُّن جودة مقترحات مشاريع أجندة التنمية بعد استخدام الموارد والأدوات الجديدة.* | **حققها** ذكر ممثلو الدول الأعضاء وموظفو الويبو الذين أُجريت معهم مقابلات أن جودة مقترحات مشاريع أجندة التنمية قد تحسنت بعد تقديم الموارد والأدوات الجديدة. |
| *4) انخفاض عدد التنقيحات المطلوبة لمقترح المشروع (إرسال المقترح إلى لجنة التنمية وإعادة إرساله) بعد تقديم الموارد والأدوات الجديدة.* | **حققها**  تشير المقارنة بين مقترحات المشاريع المُقدَّمة قبل طرح الموارد والأدوات الجديدة وتلك المُقدَّمة بعد ذلك إلى أن الفترة الزمنية اللازمة للتنقيح والموافقة قد تقلصت. |

1. **النتيجة 4:** استكمالاً للجدول الوارد أعلاه، يرد فيما يلي تحليل إضافي لكل مؤشر من مؤشرات النتائج:
   1. **تحليل المؤشر 1:** منذ توفر الكُتيب والموارد الإضافية، قُدِّمت 10 مشاريع إلى الدورات الثلاثين والحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجنة التنمية (انظر الملحق الرابع، المشاريع من 11 إلى 20). وقد شارك في وضع هذه المقترحات نحو 15 دولة عضواً إضافة إلى المجموعة الأفريقية. وأكَّد 80% (ثمانية أشخاص) من ممثلي الدول الأعضاء الذين أُجريت معهم مقابلات (سبع دول أعضاء والمجموعة الأفريقية) أن الموارد والأدوات قد ساعدتهم خلال عملية إعداد المقترحات، وأما النسبة المتبقية البالغة 20% (شخصان) فلم يكن أولهم على علم بالموارد والأدوات، وكان الآخر قد أعد مقترحات مشاريع سابقة لأجندة التنمية ورأى أنه لا يحتاج إليها.
   2. **تحليل المؤشر 2:** أُجري استطلاع لآراء المشاركين في دورة التعلم عن بُعد عقب انتهاء الدورة. وذكر 84% من المشاركين في الدورة التي عُقدت في عام 2024 أن الدورة حسّنت "كثيراً" أو "بعض الشيء" استيعابهم لعملية إعداد مشاريع أجندة التنمية وإدارتها (كان مجموع الردود 36 ردّاً). وفي المرات السابقة التي عُقدت فيها هذه الدورة لم يُطرَح هذا السؤال بشكل مباشر، ولكن سُئل المشاركون هل الدورة ملائمة لإدارة مشاريعهم أم لا، فأجاب 93% منهم بأنها "ملائمة للغاية" أو "ملائمة" (كان مجموع الردود 28 ردّاً).
   3. **تحليل المؤشر 3:** ذكر كلٌّ من موظفي الويبو وممثلي الدول الأعضاء الذين أُجريت معهم مقابلات أن جودة مقترحات مشاريع أجندة التنمية قد تحسنت بعد استخدام الموارد والأدوات الجديدة. وأشاروا إلى أن الجمع بين تحسين وتبسيط عملية وضع المقترحات والموافقة عليها، إلى جانب الموارد والأدوات، قد ساعد كلاً من الدول الأعضاء والويبو على تحسين جودة مقترحات المشاريع. وذكر الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات أن المقترحات المُقدَّمة إلى لجنة التنمية كانت فيما مضى متفاوتة الجودة، وبعد طرح الموارد والأدوات الجديدة وتحسين العملية، أصبحت المقترحات أكثر اتساقاً وأعلى جودة.
   4. **تحليل المؤشر 4:** تشير المقارنة بين مجموعة مختارة من 10 مقترحات مشاريع قُدِّمت قبل وجود الموارد والأدوات الجديدة (الدورات من الثانية والعشرين إلى التاسعة والعشرين للجنة التنمية) و10 مقترحات مشاريع قُدِّمت بعد ذلك (في الدورات الثلاثين والحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجنة التنمية) إلى تقلُّص الفترة الزمنية اللازمة للتنقيح والموافقة (انظر الملحق الرابع). ومن بين مقترحات المشاريع العشرة التي قُدِّمت إلى الدورات من الثانية والعشرين إلى التاسعة والعشرين للجنة التنمية، صدَّقت اللجنة على مقترحين فقط في الدورة نفسها، بينما كانت المقترحات الثمانية الأخرى تتطلب تنقيحات استغرقت دورتين أو ثلاث دورات للجنة التنمية، مما أدى إلى تأخير التصديق على المشاريع ما بين 6 أشهر إلى 12 شهراً. وأما المشاريع العشرة التي قُدِّمت إلى الدورات الثلاثين والحادية والثلاثين والثانية والثلاثين للجنة التنمية، فقد حظيت جميعها بالموافقة في الدورة نفسها. كما أكد الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات أن تحسين عملية تقديم المقترحات ساعد على زيادة كفاءة عملية التصديق على المقترحات.

## جيم. الاستدامة

*احتمالية الاستمرار في استخدام الموارد والأدوات التي جرى إعدادها في سياق المشروع لضمان تحسين تصميم مشاريع أجندة التنمية وتنفيذها وتقييمها.*

1. **النتيجة 5:** أشار التقييم إلى ارتفاع احتمالية الاستمرار في استخدام الموارد والأدوات التي جرى إعدادها لضمان تحسين تصميم مشاريع أجندة التنمية وتنفيذها وتقييمها. وذلك نظراً إلى أن الموارد والأدوات قد جرى تعميمها داخل شعبة تنسيق أجندة التنمية، وستظل متاحة لكي تستعين بها الدول الأعضاء والويبو عند إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية. ولزيادة دعم الاستخدام المستمر للموارد والأدوات، اقترح الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات إجراء تعديلات وتحسينات على النحو المُفصَّل في القسم المعنون "خامساً. الاستنتاجات والتوصيات".

## دال. التحديات والفرص والدروس المستفادة

*ما التحديات والفرص والدروس المستفادة حتى الآن لتوجيه الأطراف المعنية بالمشروع إلى مواصلة تحسين نُهُج المشروع ومنجزاته*

1. **النتيجة 6:** حُدِّدت عدة تحديات يلزم وضعها في الحسبان لزيادة تحسين نُهُج المشروع ومنجزاته:
2. ***توعية موظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية***: على الرغم من الجهود التي تبذلها الويبو لزيادة الوعي بالموارد والأدوات، لا تزال تلك الموارد والأدوات غير معروفة بالقدر الكافي لدى الدول الأعضاء، مثل موظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، وذلك وفقاً لما ذكره مَنْ أُجريت معهم المقابلات.
3. ***الوقت اللازم لإتمام دورة التعلم عن بُعد****:* على الرغم من تسجيل 225 مشاركاً في دورة التعلم عن بُعد حتى الآن، ذكر العديد ممَّن أُجريت معهم المقابلات أن الوقت اللازم لإتمام الدورة (الذي يُقدَّر بنحو 25 ساعة على مدار ثمانية أسابيع) كان يمثل تحدياً لهم، نظراً لالتزاماتهم الوظيفية.
4. ***زيادة في عدد مقترحات مشاريع أجندة التنمية:*** نتيجة لتحسُّن عملية تقديم المقترحات وما حظيت به من ظهور بفضل الموارد والأدوات، ارتفع عدد مقترحات المشاريع، على سبيل المثال، من 3 مقترحات في عامي 2021 و2022 إلى 10 مقترحات في الفترة التي تشمل عام 2023 ونصف عام 2024 (بناء على الرصد الذي قامت به شعبة تنسيق أجندة التنمية).
5. **النتيجة 7:** حُدِّدت فرص ودروس مستفادة يلزم وضعها في الحسبان لزيادة تحسين نُهُج المشروع ومنجزاته:
6. اهتمام الدول الأعضاء بمواصلة تحسين عملية اقتراح مشاريع أجندة التنمية.
7. الفرصة التي أتاحها المشروع لتوسيع نطاق التدريبات والإحاطات الخاصة بمشاريع أجندة التنمية لتشمل الدول الأعضاء، ولا سيما موظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية.
8. الفرصة التي أتاحها المشروع لتحسين الجودة والاتساق عند إدارة مشاريع أجندة التنمية على نطاق الويبو.

# خامساً. الاستنتاجات والتوصيات

1. **الاستنتاج 1 (بخصوص النتائج من 1 إلى 4).**  وجد هذا الاستعراضُ أن المشروع قد نجح في الاستفادة من نواتجه لتحقيق النتائج المنشودة، منذ اكتمال المشروع في يونيو 2022. فتعميمُ الموارد والأدوات داخل شعبة تنسيق أجندة التنمية كفل لها أن تُروَّج باستمرار وأن تظل ظاهرةً للدول الأعضاء وموظفي الويبو. كما أن الدول الأعضاء قد استخدمت، ولا تزال تستخدم، الموارد والأدوات عند إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية. وقد ساعد ذلك على أن تظل الموارد والأدوات ملائمة وفعالة ومستدامة.
2. **الاستنتاج 2 (بخصوص النتائج من 5 إلى 7).** لضمان استمرار ما شهده العامان الماضيان من نجاح في تحسين عملية إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية وضمان الحفاظ عليه في المستقبل، سيلزم بذل مزيد من الجهود من جانب الويبو والدول الأعضاء على حد سواء، على النحو المُفصل في التوصيات.
3. **التوصية 1 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بالاستمرار في تخصيص ما يلزم (من الموظفين والميزانية) للحفاظ على الموارد والأدوات وضمان ظهورها ومن ثَمّ استخدامها.
4. **التوصية 2 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بالنظر في التعديلات المقترحة الآتية لتحسين الموارد والأدوات:
5. **فهرس إلكتروني يمكن البحث فيه عبر الإنترنت**: ضمان تحديث الفهرس وإضافة ميزات له (مثل دراسات حالات إفرادية/ تجارب ناجحة) لتعزيز استخدام الفهرس وزيادة الإقبال عليه.
6. **كُتيب بشأن مشاريع أجندة التنمية:** تحديد موعد لتنقيح الدليل في عام 2027 (بعد وضعه بخمس سنوات) لضمان استمرار ملاءمته؛ والنظر في إضافة روابط تسمح بتنزيل نماذج بصيغة Word (مذكرة مفاهيمية ومقترح) وإدراج قوائم مرجعية.
7. **دورة التعلُّم عن بُعد:** الاستمرار في تقديم الدورة مرة واحدة على الأقل في السنة حتى عام 2027 (وحينها يُعاد النظر في معدل تكرارها)، والنظر في تقديم الدورة بلغات أخرى، والنظر في إنشاء دورة تمهيدية أقصر تسمح للدراسين بإنجازها بالوتيرة التي تناسبهم (تتطلب نحو ثلاث ساعات من الدراسة).
8. **التوصية 3 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بمواصلة ترويج الموارد والأدوات وإبرازها، بما في ذلك إجراء مناقشات سنوية بين مديري المشاريع داخل الويبو؛ ونوصي الدول الأعضاء بترويج الموارد والأدوات بين ممثليها، في كلٍّ من بعثات جنيف والعواصم، للحث على استمرار استخدامها.
9. **التوصية 4 *(بخصوص الاستنتاجين 1 و2)****.* نوصي شعبة تنسيق أجندة التنمية بأن تُلحِق بالموارد والأدوات تدريباً يُعقد وجهاً لوجه وإحاطات للدول الأعضاء، ولا سيما مسؤولي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية وغيرهم من الموظفين الحكوميين المشاركين في إعداد مقترحات مشاريع أجندة التنمية.

[الملحقات مرفقة على حدة (بالإنكليزية)]